

الأدعية

تخصيص الدعاء في قوله تعالى: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ بسن الأربعين

السؤال: هل هذا الدعاء خاص بمن بلغ الأربعين سنة ومن تجاوزها ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ﴾؟

الجواب: لا، ليس بخاص؛ لأن ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي﴾ [النمل: 19] يعني ألهمني ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ والشكر مطلوب من الصغير والكبير، فهو مطلوب من كل مسلم، فكون الإنسان يطلب الله ويرجوه ويدعوه أن يُلهمه الشكر على نعمه هذا ليس له سن معيّن، لكن الإنسان إذا بلغ الأربعين وبلغ الأشد كان أحرى أن يلزم هذا الدعاء منه قبل ذلك، وإلا فالشكر مطلوب، والدعاء بأن يُلهمه الله الشكر ويُوزعه الشكر هذا مطلوب من كل مسلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثمانون بعد المائة 1435/6/17 هـ